

[23 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثانية والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات -

[00:00:20](#)

المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا لشرح كتاب

الحديث. للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن

فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - [00:00:40](#)

والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ كنا قد

توقفنا عند باب الاذان اذ قال رحمه الله تعالى وتشاح الناس في الاذان يوم - [00:01:00](#)

قادسية فاقرع بينهم سعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد تشاح الناس يعني

تخاصموا كل يريد ان يؤذن حبا منهم في الخير - [00:01:18](#)

فاقرع بينهم وهذا في القادسية وهي المعركة المشهورة بين المسلمين والفرس بالمداين او العراق فاقرع بينهم سعد بن ابي وقاص

رضي الله عنه الذي كان يقود المسلمين في حرب القادسية. نعم - [00:01:42](#)

وخطب ابن عباس في يوم ذي ريخ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامر ان ينادي الصلاة في الرحي قال فنظر القوم بعضهم الى

بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمه - [00:02:04](#)

نعم ابن عباس رضي الله عنه اه لما اذن المؤذن في يوم ذي ردغ يعني مطر بدل ان يقول حي على الصلاة قال صلوا ايها الناس في

رحالكم يعني في منازلكم - [00:02:25](#)

رفقا بهم من بلل المطر والبرد فاستنكر عليه بعض الناس او نظر بعض الناس الى بعض استنكارا لهذا فقال رضي الله عنه فعل هذا من

هو خير مني. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:44](#)

فدل على ان هذا العمل هو ان هذا العمل عند السنة عند الحاجة اليه نعم وفي رواية عند البخاري صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين ثم

قال في الثالثة لمن شاء - [00:03:03](#)

صلاة المغرب لا راتبة لها قبلها وانما يصلون نافلة يستحب ان يصلي قبل صلاة المغرب ركعتين اذا اذن المؤذن وكان الصحابة يعملون

هذا. فاذا اذن المؤذن كانوا يبتدون السواري يعني يصلوا - [00:03:24](#)

اليها صلوا اليها سترة بينهم وبين القبلة فكانوا يبتدونها يعني يتسارعون اليها فدل هذا على مشروعية صلاة ركعتين قبل المغرب

النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك فقال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب - [00:03:52](#)

قال في الثالثة لمن شاء دل على استحباب ذلك وانه ليس بواجب نعم ولمسلم عن انس كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهانا كان

يرانا نصليهم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:17](#)

فلم يأمرنا ولم ينهنا كانه لم يبلغ الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ثلاث مرات قال في الثالثة لمن شاء. نعم وعن عبدالله بن المغفل مرفوعا بين كل اذنين صلاة. ثلاثة ثم قال في الثالثة لمن شاء - [00:04:39](#)

بين كل اذنين يعني بين الاذان والاقامة لان الاقامة تسمى اذانا بينهما صلاة مستحبة لانه قال في المرة الثالثة لمن شاء فدل على ان هذا الامر للاستحباب وليس للوجوب نعم - [00:05:05](#)

وعن ابي قتادة مرفوعا اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة نعم آآ القيام للصلاة ان كان الامام حاضرا فانهم يقومون معه وان كان غائبا فلا يقومون حتى يحضر الامام. لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا لا يقومون حتى يأتي رسول الله -

[00:05:27](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم وعن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا الى جانب المسجد ما قام الى الصلاة حتى نام القوم نعم هذا فيه دليل على انه لا بأس ان يتكلم الامام بين الاذان - [00:05:55](#)

والاقامة في الامور العارضة وانه ليس من شرط الاذان ان تقام الصلاة بعده مباشرة بل يجوز ان يفصل بين الاذان والاقامة لا سيما اذا كان هذا الفاصل لحاجة نعم واجابة سائل ونحو ذلك. نعم - [00:06:19](#)

وعن عثمان بن ابي العاص قال ان من اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه عثمان بن ابي العاص الثقفي - [00:06:44](#)

من ثقيف وكان شابا من شباب اهل الطائف وفد على النبي صلى الله عليه وسلم هو وجماعة واعلنوا اسلامهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والشاهد في انه قال اتخذ مؤذنا - [00:07:05](#)

لا يأخذ على اذانه اجرا يعني لا يشترط لا يشترط الاجر. اما اذا اعطي ما يعينه على التفرغ للاذان فلا بأس بذلك ولا سيما اذا كان هذا العطاء من بيت المال - [00:07:29](#)

فلا بأس بذلك لكن ان يقول لا اؤذن حتى تعطوني كذا من الاجر هذا لا يجوز ولا يصح اذانه ايضا لان القرب لا يشارط عليها في الاجر وسمع الامام احمد رحمه الله عن رجل يقول اصلي بكم رمضان بكذا وكذا - [00:07:49](#)

فقال رضي الله عنه اعوذ بالله ومن يصلي وراء هذا. نعم عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن هذا فيه متابعة المؤذن ان من سمعه يتابعه - [00:08:15](#)

ويقول مثل ما يقول الا عند الحيعلتين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله. نعم ولابي داوود في سننه عن ابن عمر ومرفوعا قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه - [00:08:39](#)

قاله لرجل قال ان المؤذنين يفضلوننا نعم رجل شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم لان المؤذنين يفضلون على غيرهم وهم يريدون ان يتسابقوا الى الاجر فقال صلى الله عليه وسلم قل مثل ما يقول - [00:08:58](#)

يعني تابع المؤذن ولك من الاجر مثل اجره. نعم وله بسند صحيح عن سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان لا تردان او قال ما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا - [00:09:25](#)

يعني من مواضع الاجابة موظعان عند الاذان اذا تابع المؤذن ثم دعا فانه يستجاب له باذن الله والموضع الثاني عند التحام البأس يعني القتال اذا التحم القتال بين المسلمين والكفار - [00:09:49](#)

فان الدعاء لا يرد عند هذه الحالة. نعم وله بسند صحيح عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد وانا وانا. نعم اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله - [00:10:11](#)

واشهد ان محمدا رسول الله يقول وانا يعني وانا اشهد بذلك فدل على انه يكفي ان يقول انا واذا قال وانا اشهد بذلك فلا بأس نعم وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر - [00:10:35](#)

قال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله. قال اشهد ان

محمدا رسول الله. ثم قال حي على الصلاة - [00:10:59](#)

قال لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله - [00:11:19](#)

قال لا اله الا الله صدقا من قلبه دخل الجنة وهذا الحديث فيه فضل متابعة المؤذن بان يقول مثل ما يقول. اذا قال الله اكبر قال الله اكبر. اذا قال - [00:11:39](#)

اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله والى اخر الاذان. يقول مثل ما يقول المؤذن الا في الحيعلتين. اذا قال حي على الصلاة حي على - [00:11:59](#)

على الفلاح فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله فمعنى لا حول ولا قوة الا بالله اي لا قدرة للانسان على ان يأتي ويجيب المؤذن الا اذا اعانه الله - [00:12:12](#)

سبحانه وتعالى فهذا فيه الاستعانة بالله عز وجل نعم وعن شهر ابن حوشب عن ابي امامة او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في قام فلما ان قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها - [00:12:29](#)

ها وقال في سائر الاقامة بنحو حديث عمر في الاذان وهذا مثل ما سبق انه يتابع المقيم مثل ما يتابع المؤذن الا اذا قال قد قامت الصلاة فانه لا يقول قد قامت الصلاة بل يقول اقامها الله - [00:12:56](#)

وادامها هذا دعاء يدعو الله سبحانه وتعالى ان يوفق لاقامة الصلاة واستدامتها. نعم وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة - [00:13:19](#)

التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقاما محمودا الذي حلت له شفاعتي يوم القيامة وهذا فيه بيان فضل آء الدعاء بعد بعد الاذان بان يقول كما ورد في الحديث - [00:13:39](#)

تتابع المؤذن ثم اذا فرغ المؤذن من الاذان فانه يقول اه اللهم اه رب هذه الدعوة التامة الدعاء يعني الدعاء الى الصلاة التامة يعني الكاملة اللهم رب هذه الدعوة آء التامة والصلاة القائمة يعني الصلاة التي ستقام - [00:14:07](#)

ات محمدا الوسيلة وهي قصر في الجنة لا ينبغي الا ان يكون لنبي. وقال صلى الله عليه وسلم ارجو ان اكون هو يعني هو الذي يعطى هذه الوسيلة وهي هذا القصر - [00:14:38](#)

الذي في الجنة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته في قوله تعالى وعده الله في قوله تعالى ومن الليل فتعجب به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:14:55](#)

وذلك حينما يتضايق الناس ويشق عليهم القيام في المحشر خمسين الف سنة وهم قائمون على اقدامهم حفاة عراة وقرلا يطلبون من آء الانبياء اولي العزم من يشفع لهم في اراحتهم من الموقف - [00:15:16](#)

يذهبون الى ادم ثم الى نوح ثم الى موسى ثم الى عيسى ثم يأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها ثم يخرساجدا بين يدي ربه حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع - [00:15:41](#)

واشفع تشفع فيشفع في اهل الموقف ان يريحهم الله من الموقف ويصرفهم الى الحساب نعم فهذا هو المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والآخرين. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وضاعف ثبوتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من

سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب - [00:16:01](#)

رحمه الله تعالى نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيد الرئيس يترككم في رعاية الله وحفظه - [00:16:28](#)